



الجمعية العمومية – الدورة السادسة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند ١٥ من جدول الأعمال: برنامج أمن الطيران

تنسيق المساعدات الأمنية التي تقدمها الدول

(ورقة مقدمة من الولايات المتحدة)

الملخص التنفيذي

تدعم هذه الورقة برنامج منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) للمساعدات الإنمائية المنسقة وتوصي باتخاذ اجراءات تهدف الى زيادة مشاركة الدول الأعضاء في تعزيز الشراكات مع الدول الأعضاء الأخرى التي تحظى بخبرة في مجال أمن الطيران. وتقدم الولايات المتحدة حالياً المساعدة والتدريب في مجال الأمن للدول الأعضاء في الايكاو من خلال مختلف المعاملات الثنائية أو متعددة الأطراف التي تركز على ضمان مراعاة القواعد الدولية للأمن والحفاظ عليها. وفي محاولة لتوسيع نطاق هذا العمل، تشجع الولايات المتحدة الدول المانحة الأخرى على تبادل المعلومات بعضها مع بعض ومع الايكاو من أجل الحد من الازدواجية في أنشطة المساعدة الأمنية ولمساعدة الايكاو في ضمان سد الثغرات المحددة في مجال الأمن عن طريق البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران بطريقة تؤدي إلى امتثال الملحق السابع عشر على نحو مستديم.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- (أ) عقد اجتماع مخصص للدول المانحة التي تقدم حالياً مساعدات كبيرة إلى البلدان المستفيدة بغية التماس مساهمة الدول واهتمامها.
- (ب) انشاء حوافز مبتكرة لتشجيع المشاركة النشطة في قاعدة بيانات برنامج المساعدات الإنمائية المنسقة للموارد اللازمة لبناء القدرات التي تتابع المعلومات بشأن برامج المساعدة التي تنفذها الدول الأعضاء والمقدمة إليها، وتبين احتياجات الدول إلى المساعدة.

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي B8.
الآثار المالية:	لا تلزم موارد إضافية.
المراجع:	الوثيقة Doc 9848، القرارات سارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٨ أكتوبر ٢٠٠٤) (A35-9)

١ - المقدمة

١-١ وُضعت إستراتيجية الايكاو للمساعدات الإنمائية المنسقة لتلبية الاحتياجات المحددة وسد الثغرات المحددة، وذلك بتمكين الدول والمنظمات المانحة من تقديم المساعدة حيثما كانت مطلوبة. وبإتاحة مجموعة واسعة من الموارد

والأدوات الدولية - التي تناسب احتياجات الدول - ستمكن الايكاو بشكل أفضل من مساعدة الدول الأخرى في الوفاء بالقواعد الدولية لأمن الطيران وتوفير التدريب مما يفرض على تحقيق تحسينات مستدامة. وأخيرا ترى الولايات المتحدة أنه ينبغي للدول المانحة أن تعمل جماعيا لتوفير المساعدات الفنية والتدريبية للبلدان المستفيدة، وبالتالي تعزيز شبكة أمن الطيران الدولي في الأجل الطويل.

٢-١ ولمعالجة هذه المسألة، أوصى اجتماع تمهيدي للدول المانحة بأن تقوم الايكاو بإعداد وصيانة قاعدة بيانات لمتابعة المساعدات المقدمة من الدول وإليها. وقد وُزِع استقصاء في ديسمبر ٢٠٠٦ لجمع المعلومات الأولية. وبعد تقديم ردود مفصلة في الوقت المناسب على استقصاء الايكاو، سيكون بإمكان الدول عندئذ الوصول إلى أفضل الموارد المتاحة في العالم من خلال قاعدة بيانات مركزية، وبالتالي تجنب التكرار والازدواجية في الجهود.^١

٣-١ وأشار الأمين العام الدكتور الطيب شريف، في خطاب ألقاه مؤخرا، إلى هدف تعزيز تنفيذ التدابير التصحيحية عن طريق المساعدة المنسقة ونهج متماسك ومتسق لمشاريع التعاون الفني.

٤-١ من بين العناصر الرئيسية في خطة عمل الايكاو لتعزيز أمن الطيران برنامج عالمي لإجراء عمليات تدقيق منتظمة وإلزامية ومنهجية ومنسقة لتقييم أمن الطيران في جميع الدول المتعاقدة لدى الايكاو وعددها ١٩٠ دولة، وللمساعدة على تحديد وسد الثغرات في تنفيذ القواعد القياسية المتصلة بالأمن التي أصدرتها الايكاو... وإن نجاح خطة العمل هذه يتوقف بصفة أساسية على التكافل بين البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، وآلية الايكاو لأمن الطيران، وبرنامج المساعدات الإنمائية المنسقة، ومشاريع التعاون الفني، لمساعدة الدول على تحقيق امتثال القواعد الواردة في الملحق السابع عشر من خلال عمليات التقييم الفني والتدريب والمساعدات المباشرة للدول. وفي إطار هذه المساعدات، تتخذ الايكاو التدابير اللازمة أيضا لإعداد برامج قياسية للتدريب على أمن الطيران، والاستعانة بشبكة عالمية من ستة عشر مركزا للتدريب على أمن الطيران، وتقديم المساعدات الفورية من أجل سد الثغرات المستعجلة. ويُقدم مزيد من المساعدات طويلة الأجل من خلال مشاريع التعاون الفني الى الدول التي أجري فيها تدقيق البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران عند تنفيذها لخطط عملها الوطنية لأمن الطيران، ولا سيما الدول التي تعوزها الموارد البشرية أو المالية المطلوبة. لذلك فإن ضمان التنسيق بين البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران والمساعدات الإنمائية المنسقة ومشاريع التعاون الفني يقتضي اتباع نهج متماسك ومنطقي ومتسق لتعزيز كل عنصر من عناصر العملية، من التدقيق إلى تنفيذ التدابير التصحيحية والتنمية المؤسسية.^٢ (التشديد مضاف).

٢- المناقشة

١-٢ بدأت الولايات المتحدة في إجراء مناقشات منفصلة مع دول أخرى ومنظمات للتمويل من أجل مساعدة الايكاو في جهودها الرامية إلى انجاز نهج متماسك بفهرسة الموارد الدولية للمساعدات الفنية والتدريبية. وكوسيلة لتقديم المساعدة في تطوير البنية التحتية الأمنية، يمكن للدول أن تنظر في استضافة المتدربين أو إرسال المتخصصين أو توفير المعدات حسب طلب البلدان المستفيدة.

^١ يشمل هذا المسعى فقط جمع وتبادل البيانات المقدمة من الدول الأعضاء لزيادة فعالية موارد المساعدات التدريبية والفنية الوطنية والدولية. ومصطلح "المانحة" يعني الدولة العضو التي لديها برامج قائمة بالفعل لبناء القدرات.

^٢ كلمة الأمين العام للايكاو أمام المؤتمر الدولي الثاني لأمن الطيران المدني العربي، جدة، ٢٦ - ٢٨/٣/٢٠٠٧.

٢-٢ وفيما يلي مجالات واسعة لإمكانات المساعدة في بناء القدرات:

- أ) المساعدات التدريبية والفنية - التركيز على تحليل الإرهاب والمخاطر والتهديدات، مفتشو أمن الطيران المدني الوطني، التدريب على الإنفاذ والامتثال، النظم الوطنية لمراقبة الجودة، تدريب المدربين، تفتيش البضائع، وإدارة الأزمات، وغير ذلك؛
- ب) التشريع - وضع التشريعات وتنفيذ اللوائح، والاتفاقيات، والبروتوكولات، والقوانين، والسياسات الخاصة بالمشتريات، والإجراءات الإدارية والتشغيلية وتسوية المنازعات؛
- ج) الشرطة وإنفاذ القانون - وضع إجراءات لإنفاذ القانون، وضع خطوط واضحة للسلطة والشفافية، وتقديم المساعدة الفنية والتدريب لقوات أمن المطارات؛
- د) تدابير الأمن الداخلي - وضع وتنفيذ تقنيات إدارية فعالة للأزمات والنتائج المترتبة عليها، وتدابير أمنية للطيران والنقل، وحماية البنية التحتية الحيوية.

٣-٢ حددت الولايات المتحدة المساعدات الدولية لأمن الطيران الدولي في تطوير البنى التحتية الأمنية على أنها أولوية ذات أهمية عليا للسنة القادمة. ومن المواضيع المشتركة في الاجتماعات الأخيرة مع الدول الشريكة والسلطات الإقليمية هو ضرورة تعزيز الموارد المشتركة وزيادة التعاون مع الدول التي تحاول الوفاء بالقواعد والتوصيات الدولية لأمن الطيران. وفي محاولة لتوسيع نطاق هذا العمل، تقوم الولايات المتحدة حاليا باستكشاف السبل والوسائل لمساعدة مختلف المناطق الجغرافية في سد الثغرات الأمنية المحددة من خلال البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وذلك بإتاحة مجموعة واسعة من المساعدات الفنية والتدريبية من الولايات المتحدة والتي يمكن تكييفها مع احتياجات كل من الدول والأقاليم على حدة.

٤-٢ والهدف النهائي هو أن تكون هناك قاعدة بيانات دولية لبرامج المساعدة تحت رعاية الايكاو، وقوائم بالدورات المعروضة وبالحضور التي يمكن للدول المانحة الحصول عليها من أجل تجنب ازدواج الجهود. وقد ركز برنامج المساعدات الانمائية المنسقة على تمكين الدول من سد الثغرات التي كشفت في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران من خلال، ضمن جملة أمور، توثيق التعاون والتنسيق مع الدول ذات الموارد المتطورة لأمن الطيران. كما يعمل برنامج المساعدات الانمائية المنسقة مع الهيئات الإقليمية والدولية ومؤسسات التمويل المتعددة الجنسيات لوضع برامج مبتكرة للتمويل والمساعدة. وتدعم الولايات المتحدة هذا البرنامج وتلتزم بالعمل بشكل وثيق مع برنامج المساعدات الانمائية المنسقة لبلوغ هذه الأهداف.

٣- الاستنتاج

١-٣ وفي نهاية المطاف فإن الولايات المتحدة تعتقد أنه ينبغي للدول أن تعمل جماعيا لتقديم المساعدة، مما يعزز شبكة أمن الطيران الدولي بكاملها على الأجل الطويل. وقد حددت الايكاو أهمية العمل الجماعي من خلال الهدف الاستراتيجي B8 وعملت انطلاقا من الشراكات التشغيلية القائمة على تعزيز قدرات أمن الطيران. وبالإضافة إلى ذلك، قامت الجمعية العمومية في دورتها الخامسة والثلاثين (مونتريال، من ٢٨ سبتمبر الى ٨ أكتوبر ٢٠٠٤) بتحديث وإعتماد القرار ٣٥-٩ بعنوان: بيان موحد بسياسات الايكاو المستمرة لحماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع. ويقر هذا القرار بأن تنفيذ التدابير الفنية لمنع أفعال التدخل غير المشروع يتطلب استثمارا ماليا وتدريبيا للأفراد. ولمواصلة أعمال الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية، تقوم الولايات المتحدة باستكشاف سبل لمساعدة الايكاو في معالجة نقاط الضعف الأمنية المحددة من خلال البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران.

٤- التوصيات

٤-١

أن تقوم الجمعية العمومية بما يلي :

- أ) عقد اجتماع مخصص للدول المانحة التي تقدم حالياً مساعدات كبيرة إلى البلدان المستفيدة بغية التماس مساهمة الدول واهتمامها.
- ب) انشاء حوافز مبتكرة لتشجيع المشاركة النشطة في قاعدة بيانات برنامج المساعدات الانمائية المنسقة للموارد اللازمة لبناء القدرات التي تتابع المعلومات بشأن برامج المساعدة التي تتفدها الدول الأعضاء والمقدمة إليها، وتبين احتياجات الدول الى المساعدة.

— انتهى —